وقوله بخلافه الباء فيه للملابسة اي متلبس بخلافه اي بمخالفة
المعرب من قبيل التباس الموصوف وهو المبني بالصفة وهي الخلاف
وهذا الخلاف هو التضاد فان النسبة بين المعرب والمبني التضاد فهما
ضدان لا يجتمعان وقد يرتفعان كما في بعض الاسما قبل التركيب فانها
ليست معربة ولا مبنية نحو زيد قوله هو ما لم يتغير الخ هذا التعريف
مبني على ان البنا معنوي وهو لزوم اخر الكلمة حالة واحدة اما على انه
لفظي فيعرف بانه ما جي به لا لبيان مقتضي العامل
الخ التعريف وما في قوله ما لم يتغير اخره واقعة على اسم غير متمكن وفعل
ماض وفعل امر وفعل مضارع لحقه احدي النونين فهذه الاقسام
كلها مبنية والحاصل انما خرج من اقسام المعرب يدخل في المبني
اذ لا واسطة قوله ما يظهر اعرابه اي علامة اعرابه بنا على ما ذهب
اليه المتن من ان الاعراب معنوي اما على انه لفظي فلا حاجة لتقدير
هذا المضاف قوله يقدر فعل مضارع مبني للمجهول والضمير المستتر فيه
نايب فاعل يعود على الاعراب والمعنى يقدر هو اي الاعراب ولا يخفى
ان ما واقعة على اسم وهي موصولة او نكرة موصوفة وتقدير صلتها
والضمير فيه ليس عائدا على ما فقد جرت الصلة على غير من هي له
فكان الواجب ابراز الضمير فيقول وما يقدر هو وقد يجاب بانه جرى
على مذهب الكوفيين وهو ان الابراز لا يجب الا اذا خيف اللبس ويدعي
ان اللبس هنا مامون قوله حرف صحيح وهو ما ليس من حروف العلة
التي هي الواو والالف والياء قوله نحو دلو وظبي وغزو وعدو ورمي واما
اشبه ما ذكر الصحيح لان حروف العلة بعد السكون لا تستثقل
عليه الحركة لما رضه خفة السكون ثقل الحركة واما الالف فلا تشبه
الصحيح ما يحشه لانها لا تكون الا ساكنة وما قبلها متحرك
بحركة تجانسها وهي الفتحة قوله كما تظهر في الصحيح اي حيث
لا مانع من ظهورها كان يسكن الاخر للوقف نحو جا زيد بسكون

الدال

الدال او ان يحصل ادغام نحو قوله تعالى وترى الناس سكارى
بادغام احد المثلين في الاخر على بعض القراة او التخفيف نحو قوله
تعالى فتوبوا الى بارئكم على قراة من سكن الهمزة او الحكاية نحو من
زيد جوابا لمن قال ضربت زيدا او الاضافة ليا المتكلم نحو غلامي او
الاتباع نحو الحمد بكسر الدال اتباعا لكسر لام لله قراة شاذة وقد
نظمت هذه المواضع فقلت
في غير مقصور ومنقوص اتى ۞ اعراب اسم في سوى احوال
اسكانه للوقف والتخفيف ثم ۞ اتباع ادغام للتوالي
واضافة للياء متكلم ۞ وكذاك ادغام له مع تالي
قوله والذي يقدر فيه الاعراب الخ هذا هو القسم الثاني من
المعرب ويتقسم هذا القسم ايضا الى قسمين ما يقدر فيه حرف وما يقدر فيه
حركة وقدم الكلام على ما يقدر فيه حرف وان كان المناسب تقديم
ما فيه حركة لما ان الاعراب بالحركة اصل والاعراب بالحرف نايب عنها
لطول الكلام على ما يقدر فيه الحركة ليتفرغ منه اليه او لما كان
تقدير الحرف محل خفا واستغراب بادر بالتنبيه عليه وقدمه قوله
جمع المذكر السالم المضاف الخ سكوته على هذا القسم مما يقدر فيه
الحرف يقتضي الحصر وليس كذلك اذ بقي من اقسام ما يقدر فيه الحرف
جمع المذكر السالم اذا اضيف لكلمة اخرى غير اليا نحو جا صالحوا القوم
ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فان الواو في حالة الرفع
مقدرة منع من ظهورها الثقل والياء في حالتي النصب والجر كذلك
والاسما الستة اذا اضيفت الى ما ذكر نحو جا ابو الحسن ورايت ابا الحسن
ومررت بابي الحسن والمثنى اذا اضيف لكن في حالة الرفع تقدر
الالف نحو جا صالحا القوم فهو مرفوع بالف مقدرة منع من
ظهورها الثقل واما في حالتي النصب والجر فان اليا فيه تظهر
تقول رايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فيجر وينصب

Copyright © King Saud University